

قرر آلاف النشطاء من اليمين المتطرف اليهودي في إسرائيل، إطلاق مسيرة للزحف نحو المسجد الأقصى باتجاه الحرم القدسي الشريف المبارك، يوم الأحد المقبل، من المحطة المركزية بالقدس الغربية. وخطط المتطرفون اليهود أن يشارك في هذه المسيرة أكثر من ألفي شخص ينقلون بواسطة عربات كل عربة بها 20 رأس غنم، وذلك تحت دعوى التنديد بعدم التمكن من تقديم القرابين في موقع الهيكلين المقدسين المزعومين، واللذين يزعم اليهود بوجودهما مكان المسجد الأقصى المبارك.

وفي المقابل قررت شرطة الاحتلال الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة عدم السماح للمتطرفين بالزحف نحو الأقصى، مشيرة إلى أن هذه المسيرة قد تؤدي إلى وقوع أعمال شغب.

وقالت الإذاعة العامة الإسرائيلية، إن شرطة الاحتلال الإسرائيلية قررت كذلك نشر قوات كبيرة ومعززة بالقدس المحتلة، وخاصة في محيط الحرم الشريف يوم الأحد المقبل.

وكانت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس" قد دعت الدول العربية بوقف الزيارات لمدينة القدس المحتلة فوراً، معتبرة أن هذه الزيارات تعد تطبيعاً مع الاحتلال "الإسرائيلي".

وقال المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري: "زيارة أي مسئول عربي أو عالم دين للقدس في ظل الاحتلال تعد إسهاماً في عملية التطبيع مع المحتل، وتمنحه فرصة لتلميع صورته أمام الرأي العام".

ووصف أبو زهري تلك الزيارات بالخاطئة؛ لأنها يجب أن تخضع للتنسيق مع "إسرائيل" حتى لو تحدث الزائرون بخلاف ذلك، مشيراً إلى أن الأهم الآن هو وقف هذه الزيارات وبذل الجهود لتحرير القدس من الاحتلال.

وكان العشرات من الأئمة وشيوخ الأزهر قد تجمعوا أمام دار الإفتاء المصرية للمطالبة بإقالة الدكتور علي جمعة مفتي الديار المصرية، وذلك اعتراضاً على زيارته للقدس.

وردد المتظاهرون هتافات تضمنت "يسقط يسقط.. مفتي العسكر"، "لا إفتاء ولا إمامة بعد ما هنت العمامة"، "يسقط يسقط.. حكم المفتي"، "يا مفتيهم كفاية كفاية.. هي دي كلمة النهاية"، "ياللا يا أزهر قول الحق.. المفتي أخطأ ولا لأ"، كما طالبوا بإقالة المفتي وحرمة زيارة المسجد الأقصى إلا لأهل فلسطين، بالإضافة إلى إلغاء التطبيع مع "إسرائيل".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)